

الأغاني

ما كان هم له به فأعطاه ثلثمائة درهم فقبلها الفرزدق ورضي عنه فبلغه بعد ذلك صنيع عمرو فقال .

- (ستعلم يا عمرو بن عفري مَن الذي ... يُلَام إذا ما الأمر غَبَّتْ عواقبُهُ) .
(نهيتُ ابنَ عفري أن يعفّر أُمِّه ... كعفّر السّلا إذا جرّ رَتّه ثعالبُهُ) .
(فلو كنت ضَـكَبِيّاً صفحتُ ولو سَـرتُ ... على قَدَمي حيّـاتُهُ وعقاربهُ) .
(ولكنّ دِـيَافِيّ أبوه وأُمُّه ... بحوْـران يعصِرُن السليط أقاربهُ) .
(ولما رأى الدّهـنا رمتـه جبالُها ... وقالت دِـيَافِيّ مع الشام جانبهُ) .
(فإن تعصب الدهـنا عليك فما بها ... طريقُ لمرتاد تُقَاد رِـكائبُهُ) .
(تَضِنُّ بـمال الباهليِّ كأنما ... تَضِنُّ على المال الذي أنت كاسِـبُهُ) .
(وإنّ امرأ يَغْـتَابُنِي لم أطأُ لـه ... حَـرِيماً ولا يَنْدُهاهُ عُنِّي أقارِبُهُ) .
(كمحتَطِبٍ يوماً أساودَ هَضْبُهُ ... أتاه بها في ظلمة الليل حاطِبُهُ) .
(أحيـنَ التقى ناباي وابيضُ مِسْـحَلِي ... وأطرق إطراق الكرى من يُجَانِبِهِ) .
- فقال ابن عفراء وأتاه في نادي قومه أجهد جهدك هل هو إلا أن تسبني وإلا أدع لك مساءة
إلا أتيتها ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبته ولا